

ولا نعرف خارطة أكل منها. ولكل اقليم منها حدود بألوان تفرزها عن اخواتها. وقد
ضئنا صاحبها حفظه الله أسماء كل المدن والقرى المهمة حسب صورتها بالفارسية.
واضاف اليها جدولاً لأعلام الامكنة بالحرف الادربي في احد جوانبها يسهل على
المطالعين وجود ما يطلب منها. أما رسم القسم الطبيعي من هذه الخارطة فهو غاية في
الاتقان لا يفوتك شيء من معرفة جبالها وانهارها النخ. وقد اعجبنا على نوع خاص رسم
الخليج العجمي ومصب شط العرب مع ما يليها من النواحي. فلا غرو ان من يطلع
على هذه الخارطة يقر لصاحبها الفضال بطول الساع في معرفة تلك البلاد القاصية التي
هو احد اركانها وطلاها شرفها باعماله الحظيرة

٥-ل

شذرات

قصيدة تهنئة  نظمها جناب المعلم الأديب جرجي الخوري
كم أحد اساتذة مدرسة الآباء اليسوعيين في الشياح فرقمها الى قداسة امام
الاحبار بمناسبة بويبه النضي. مطلعها :

إفتح كتوزك فهي ملأى بالنعيم وأفض من البركات ما يحكي الدميم
ومنها في صفة الجبر الاعظم :

ركن الكنية طلالا عصفت حوا ليه الرياح من الطنأة وما أنثلم
حاشاك يارب القداسة فالبنا صخر رهل صخر يدق من النسم
فالبجران هاجت عليه عواصف لتحط من غلواته يزدد عظم
والسر يبار في النضا. تتزها وعلى الخفيض تدب سوداء الرم
لو تاورت سرب البعوض تحرنا علما تقهره فما ضر المعلم
ومنها: ولنحن ابناه وانت اب نقيه بذكرو اما الكنية فهي أم
واذا الخطوب تفاقظ ظلماتها فتاه عيدك كان فرأج الظلم
عيد واية مقية متناظرة نظرت سناه ولم تمد تشكو الألم
كسي رومة في علاك قلوبنا واليك تلجأ حين تروحم التقم

اشدُّ اذا بالكرون اسعَّ صوتهُ رَجَّتْ سهول الارضِ جمعا والتمم
 والانس في شفتيه والبركات بسين يديه وهو مقدس لفظاً رغم
 فاذا تجهم عبس المصور عن كدر وان يبسم قداسه بتم
 او كيف لا يخشاه دهرهك دهره قد ثبت له في كل تابة قدم
 ان كان شيب رأسه عمر قبي امر الديانة مثل شاب لا هرم
 كم خاض بحر المضلات فحلها وكم استشير وكم قضى امراً وكم
 شهدت له الدنيا على ترعاتها والفضل ما شهدت به كل الأمم
 قاليك يا رب القداسة نلتجي واليك نفرغ حيناً البلوى سم
 سل ما تشاء فاننا طوع بما ترضاه من مال ومن جسد ومن

وقد اهدانا ايضاً الاديب رديع شديد عقل قصيدة اخرى دعاها « بوق من الشرق
 ينفخ الى الغرب » في مدح قداسة الحبر الروماني اولها :

نسيم الصبا قلى الصبا واننحي غربا الى حيث قلب الشرق قد عشق الغربا
 ومنها:

لا عتابي تسري الاماني ظروما بين يدي يخنق المجد رأسه
 ولكنه خفض يزيد به نصبا رآه له ركنا غدا حجراً صلبا
 ومنها:

إمام الهدى أنا بنوك ولم تزل - بعونك كل العمر نستهن الصبا
 ايا اشداني في خدر رومة وايضا اذا كنت راعيا فهل زهب الذبا
 تخييك عن بعد الزار وحبذا لو أسطاع كل من مواطنكم قربا
 سلام على التساج الذي خرّ دونه من التاج مبال بيامته عجبا
 سلام على ذلك الجلال الذي به يثقل للابصار فأنه الربا
 ليبتك ذا اليربيل يا فرغ الوردى ويا كاشف البلوى ويا دافع الكربى
 به اهتر كل الكون فابتم السا وشارك شرق الارض بالنبطة الغربا

﴿١﴾ آيات مجهولة لابن الفارض ﴿٢﴾ افادنا جناب القانوني البارع جرجس افندي صفا ان لديه نسخة خطية من كتاب ديوان ابن الفارض كتبها سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١١ م) اسماعيل بن سليمان بن اسماعيل البيجوري الازهري. قابلها مع النسخة المطبوعة فوجد فيها آياتاً لم يروها احد من اصحاب الطبقات الشامة وموضوعها التنزل بكلماته تعالى شأن ذلك الشاعر البرز. وهي هذه:

قلب أحب سراك لا تال ألمي وجنت عليه يد الصدود بما جني
كيف التمس عن هواك بنير ولنا اليك الفقر لا عنك الغنى
لا غرو ان يقضي بروضك عاشق وجد المات الذ شيء يقيني
ان لم تمت روحي جوى وتشرقتا فانا المسي وقد وجدتك محنا
يا من تجي في الوجود لناظري فرأيت من كل شيء احنا
لما دعاه هواك لبي طانما وتصورت كل الجراح لنا
قد سني ضر فان تك راضيا لي بالضا يا حبذا ذاك الضنا
جل عاشقا هجر الكرى وجفا الورى وراى الحبة دية فتدينا

﴿٣﴾ المرصد الفلكية التي يديرها اليسوعيون في العالم ﴿٤﴾ للابا. اليسوعيين في العالم عشر مرصد فلكية. ثلاثة منها في اوربة: الأول مرصد كالوكشا (Kalocsa) في بلاد المجر يديره الاب فيني (Fényi) من ارباب الفلكيات. والثاني في ستونيرست (Stonyhurst) في انكلترا بعد اليوم من اشهر المرصد الاوربية وكثيراً ما كلفت الدولة الانكليزية ذويه مهمات عظيمة تخص منهم بالذكر الاب پري (Perry) الذي مات ضحية اثاره فدعاه مواظنوه شهيد العلم. وقد خلفه ابوان ياثلاثة علماً وعملاً وهما الاب سيدغريفس (Sidgreaves) والاب كورتى (Cortie). ولليسوعيين القرنوسيين في جزيرة جرساي اللاحقة بانكلترا مرصد حديث تولى انشاءه الاب مرقس ديشترنس (M. Dechevrens) الشهير باختراعاته في الميثة والرياضيات. وكان لليسوعيين سابقاً مرصد بديع في رومية في باحة مدرستهم الرومانية وهو المرصد الذي اشتهر فيه قوم من عظام الرجال تخص منهم بالذكر الاب سبجي الذي نصب له الحكومة الايطالية منذ عهد قريب تمناً على نفقتها قدراه لابساً ثوبه الرهباني ويده المجرى بواقب الشمس التي كتب عنها ما يجلد اسه بين العلماء.

وهذا المرصد الرماني هو اليوم في ايدي دولة ايطالية . ولليسوعيين في اميركة اربعة مرصد الواحد منها حديث النشأة في مكسيكو يديره الاب دي هيريديا الاميركي . والثاني في جزيرة كوبا يتولى امره الاب كوكوتتي (Gaugoiti) الذي جازته الحكومة الاميركية على خدماته الجثة التي اداها لبحرية اميركة برصوده الجوية فانه خلص سناً عديدة من الانواء والاعاصير الهائلة اذ سبق واعلم ارباب السفن بمكانها ووجهتها واطارها . فصغت كل اعلامه بخلاف اعلامات صاحب مرصد الحكومة الذي هو المراكب بالهلاك فاضطرت ذوو الامر ان يفصلوه عن وظيفته . والمرصد الثالث اعظم خطراً واكبر شأناً يديره اليسوعيون في مانيل من اعمال الفيليبين . فان الدولة الاميركية لما احتلت هذه الجزيرة مؤخرًا ووقفت على اعمال هذا المرصد العجيب ليس فقط لم تصح بسمها الى من اشار اليها بنقض هذا الصرح العلمي بل قضت في السنة الماضية بان يكون مرصد مانيل هو المرصد المركزي الوحيد في كل ارض الفيليبين وجعلت تحت نظارته سبعين مقاماً لمساعدته على الرصد الفلكية وعينت راتباً شهرياً لذويه يبلغ ٤٦,٥٠٠ فرنك . ومديرو هذا المرصد اربعة يسوعيين لكاهن تأليف عديدة في العلوم الفلكية واتما امتاز بينهم الاب ألغه (Algué) الاسباني قد اخترع حديثاً آلة غريبة لرصد الانواء البحرية مع ميزان الحركات الجوية (baro-cyclonometre) وهو الذي اوفدته الدولة الاميركية في السنة الماضية الى المؤتمر الفلكي الذي عقد في باريس . والمرصد الرابع في جورجيتون تحت ادارة الابوين هاغن (Hagen) وريغ (Rigge) ولكليهما طرائق رصدية جرى عليها الفلكيون المحدثون لسهرتها . ومن مرصد اليسوعيين الفرنسيين في آسية مرصدان في الشرق الاقصى وكلاهما في مدينة زيكاواي . احدهما حديث للاثار الجوية (راجع المشرق ٤ : ٦٦٩) والثاني قديم له شهرة دائمة في بحار الصين وياپان وكوريا (المشرق ٢ : ١٠٠٦) . ومن خدماته الحديثة انه نتج الاسطول الالمانى المرسل الى الصين من احوال تلك البحار بحيث استحق مديره ثناء الدولة الالمانية وقد كتب اليه امير البحر يتقدمان في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٠١ رسالة يطرى فيها همته ويشكر افضاله ويعد بانة لا يسكت عن فضل المرسلين الكاثوليكين حيثما سار - ولليسوعيين الفرنسيين ايضاً في افريقية مرصد فخيم في تنانريف مال مديره الابوان كولين (Colin) ورُبله (Roblet) امتيازات

عديدة من لندن الحكومة مرّ لنا ذكر بعضها (المشرق ٢ : ١٣١)
 فما قول صاحب الضياء بمد هذا أفيدعي بمد « ان الجزويت عُرفوا بفتون التنويه »
 وانهم « يرون العمول الضعيفة ويضلّون الاذهان الراهية »

✽✽✽ الحارطتان الاوليان لاميركة ✽✽✽ كان علماء الجغرافية يتأسفون
 على ضياع الحارطتين الاولين اللتين رسمهما ولذسيمولر في اوائل القرن السادس عشر .
 وقد اسمد الحظ الاب يوسف فيشر (J. Fischer) من اساتذة انسبروك اليسوعيين
 على وجودهما في مكتبة قصر قديم يدعى ثولنغ للامير فلدبرغ الالماني . وقد اخذ رسمهما
 بألوانها ونشرهما بالطبع فكان لهذا الاكتشاف احسن وقع بين العلماء عموماً
 والاميركيين خصوصاً . والحارطة الاولى قد اصطنعت في سنة ١٥٠٧ وفيها قد ورد لاول
 مرّة اسم اميركة . والثانية هي خارطة بحرية تاريخية سنة ١٥١٦

✽✽✽ مسابقة الحرير ✽✽✽ قرأنا في البشير انه : ورد من نظارة الاحراج
 والمعادن والزراعة الجليلة انه يجب ان تجرى هذه السنة في مدينة بيروت وصور وطرابلس
 الشام واللاذقية مسابقة الشرائق الرضوة لترقي صنعة الحرير داخل الممالك الشاهانية .
 ولما كان الكثير من اراضي ولاية بيروت مفروساً باشجار التوت وتربية دود الحرير
 وانبجة فيها ومدار ثروة البعض على حاصلات هذا الصنف أخذت الجريدة الرسمية
 تنشر التعليقات التي صدرت الادارة السنية بالعمل بموجبها وقد اذاعت منها في عددها
 الماضي خمس مواد خلاصتها ان مسابقة الحرير تكون على الشرائق وكل ما يتماق
 بتربية الدود وتربيته وتربية نضوب التوت وبناديه والآلات العائدة على تربية نضوب
 التوت وغناه

وينبغي ان تجرى هذه المسابقة سنوياً في مكانين مختلفين وعند حلول شهر كانون
 الثاني من كل سنة بين وقتها ومكانها ثم يذاع الامر بين الاهالي
 وتؤلف لجنة وظيفتها ترتيب المسابقة وهينة بميزة وظيفتها تقدير الاشياء التي يترقى
 بها وتقسيمها الى صنوف . وينبغي ان تكون اللجنة تحت رئاسة الوالي او المتصرف

وتزُلف من مأمور الذن في نظارة الزراعة ومأموري الفن والادارة لدى الديون العمومية المحلية ومن عضوين احدهما من مجلس الادارة والاخر من حجرة التجارة والزراعة . وكذلك الهيئة المييزة تولف تحت رئاسة الوالي او التصرف من شخصين ينتخبهما مجلس الادارة احدهما من اشتغلوا بتربية بز الحُرير في المكان الذي فيه تجري المسابقة والاخر من ارباب المعامل من مأموري الفن في نظارة الزراعة والديون العمومية

اما الاشياء التي توضع في المسابقة فهي اولاً الشرائق وهذه ينبغي ان تكون من النوع الذي عينه صاحبها قبلاً غير مخلوطة بنوع آخر من غير جنسها وان يتراوح ثقل كل قطعة بينها بين كيلوغرامين وخمسة . ثانياً الآلات والادوات المستخدمة في تربية الدود والتبذير . على ان الاشياء الموضوعة في المسابقة يجب ان تكون مصحوبة بشهادة تغطي مجازاً من ادارة الديون العمومية المحلية موضحة اسم المكان الذي حصلت فيه

انسلتقلا بحت

س سألنا احد اديباء المسلمين في الثر هل كان اصل ابي الريمان محمد البيروني من بيروت كما رأى في بعض المراجع

اصل البيروني

ج كلاً ليس البيروني من بيروت وإنما ولد في مدينة خوارزم ونشأ فيها . اما يرون التي نسب اليها فهي مريض بجزوار خوارزم » قال السمعاني في كتاب الانساب : البيروني نسبة الى خارج خوارزم فان بها من يكون من خارج البلد ولا يكون من نفسها يقال له : فلان بيروني ست . . . والشهور بيذه النسبة ابو الريمان المنجم البيروني . . . والاشابه بين النسبتين « البيروني » ر « البيروتي » حمل المعلم البستاني في كتاب دائرة المعارف الى ان يحمل « البيروني » بيروتي الاصل . وقد وجدنا ايضاً مثل هذا الخلط في كتب اخرى منها « سحرة بآريون » في عددها الاخير (ص ٨٣)

س سألنا مستفيد من دير الكرم : ا هل صح صرف قفران المذبح الانصابي الى الاحياء .